

لسان العرب

(جَشَبَ) جَشَبَ الطَّعَامَ طَحَنَهُ جَرِيشًا وَطَاعَمَ جَشَبٌ وَمَجَشُوبٌ أَيْ غَلِيظٌ خَشِنٌ بَيِّنٌ الْجُشُوبَةُ إِذَا أُسْرِيَةً طَحْنُهُ حَتَّى يَصِيرَ مُفْلَسِقًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا أُدْمَ لَهُ وَقَدْ جَشَبَ جَشَابَةً وَيُقَالُ لِلطَّعَامِ جَشَبٌ وَجَشَابٌ وَجَشَابٌ وَطَاعَمَ مَجَشُوبٌ وَقَدْ جَشَبْتُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَجَشُوبًا الْجَوْهَرِيُّ وَلَوْ قِيلَ اجْشَوْوْ شَيْبُوا كَمَا قِيلَ اجْشَوْوْ شَيْبُوا بِالْخَاءِ لَمْ يَبْعُدْ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْمَعْ بِالْجِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ الْجَشَبَ هُوَ [ص 266] الْغَلِيظُ الْخَشِنُ مِنَ الطَّعَامِ وَقِيلَ غَيْرُ الْمَأْدُومِ وَكُلُّهُ بِشَعْرِ الطَّعَامِ فَهُوَ جَشَبٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْتِينَا بِطَعَامِ جَشَبٍ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ لَوْ وَجَدَ عَرَفًا سَمِينًا أَوْ مِرْمَاتَيْنِ جَشَبَتَيْنِ أَوْ خَشَبَتَيْنِ لِأَجَابَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي حَرْفِ الْجِيمِ لَوْ دُعِيَ إِلَى مِرْمَاتَيْنِ جَشَبَتَيْنِ أَوْ خَشَبَتَيْنِ لِأَجَابَ وَقَالَ الْجَشَبُ الْغَلِيظُ وَالْخَشَبُ الْيَابِسُ مِنَ الْخَشَبِ وَالْمِرْمَاةُ طَلْفُ الشَّاةِ لِأَنَّهُ يُرْمَى بِهِ أَنْتَهَى كَلَامَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي قَرَأَنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ وَهُوَ الْمُتَدَاوِلُ بَيْنَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ مِنَ الْحُسْنِ وَالْجَوْدَةِ لِأَنَّهُ عَطَفَهُمَا عَلَى الْعَرَقِ السَّمِينِ قَالَ وَقَدْ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَلَمْ يَتَعَرَّضُوا إِلَى تَفْسِيرِ الْجَشَبِ أَوْ الْخَشَبِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ وَقَدْ حَكَيْتُ مَا رَأَيْتُ وَالْعُهُدَّةُ عَلَيْهِ وَالْجَشَابُ الْبَشَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَشَابُ مِنَ الثِّيَابِ الْغَلِيظُ وَرَجُلٌ جَشَابٌ سَيِّئُ الْمَأْكُلِ وَقَدْ جَشَبَ جَشُوبَةً شَمَّرَ رَجُلٌ مَجَشَبٌ خَشِنٌ الْمَعِيشَةِ قَالَ رُوْبَةُ وَمِنْ صُبْحٍ رَامِيًا مَجَشَبًا وَجَشَبُ الْمَرْعَى يَابِسُهُ وَجَشَبَ الشَّيْءُ يَجَشَبُ غَلِيظًا وَالْجَشَابُ وَالْمَجَشَابُ الْغَلِيظُ الْأُولَى عَنْ كِرَاعٍ وَسَيِّئُ ذِكْرُ الْجَشَانِ فِي النُّونِ التَّهْذِيبُ الْمَجَشَابُ الْبَدَنُ الْغَلِيظُ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي .

قِرَابَ حِضْنِكَ لَا يَكْرُرُ وَلَا نَصَفُ ... تُولِيكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ مَجَشَابًا .

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِرَابَ مَنْصُوبٌ بِفَعْلٍ فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ .

نِعْمَتٌ بِرِطَانَةٌ يَوْمَ الدِّجَانِ تَجْعَلُهَا ... دُونَ الثِّيَابِ وَقَدْ سَرَّيْتَ أَثْوَابًا .

أَيْ تَجْعَلُهَا كِبْرِيَّةً الثَّوْبَ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ ذِي دَجَانٍ وَالِدِجَانُ إِيْلَابُ الْغَيْمِ السَّمَاءِ عِنْدَ الْمَطَرِ وَرُبَّمَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَطَرٌ وَسَرَّيْتَ الثَّوْبَ عَنِّي نَزَعْتُهُ وَالْحِضْنُ شَرْقُ الْبَطْنِ وَالْكَشْحَانُ الْخَاصِرَتَانِ وَهُمَا نَاحِيَتَا الْبَطْنِ وَقِرَابَ حِضْنِكَ مَفْعُولٌ

ثان بتَجَعَلُهَا .

ابن السكيت جَمَلٌ جَشِبٌ ضَخْمٌ شَدِيدٌ وَأَنشَد .

بِجَشِبٍ أَتَلَعَ فِي إِصْغَائِهِ .

ابن الأعرابي المَجْشَبُ الضَّخْمُ الشَّجَاعُ وَقَوْلُ رُؤْيَةَ .

وَمَنْزَهَلٍ أَقْفَرَ مِنْ أَلْقَائِهِ ... وَرَدَّتْهُ وَاللَّيْلُ فِي أَغْشَائِهِ .

بِجَشِبٍ أَتَلَعَ فِي إِصْغَائِهِ ... جَاءَ وَقَدْ زَادَ عَلَى أَطْمَائِهِ .

يُجَاوِرُ الْحَوْضَ إِلَى إِزَائِهِ ... رَشْفًا بِمَخْضُوبَيْنِ مِنْ صَفْرَائِهِ .

وَقَدْ شَفَّتْهُ وَحَدَّهَا مِنْ دَائِهِ ... مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ وَمِنْ نَزَائِهِ .

الْأَلْقَاءُ الْأَنْبَسُ يُجَاوِرُ الْحَوْضَ إِلَى إِزَائِهِ أَيَّ يَسْتَقْبِلُ الدَّلُوحِينَ يُصَبُّ فِي

الْحَوْضِ مِنْ عَطَشِهِ وَمَخْضُوبَاهُ مَشْفُورَاهُ وَقَدْ اخْتَصَبَا بِالْدَمِ مِنْ بُرَّتِهِ وَقَدْ شَفَّتْهُ

يَعْنِي الْبُرَّةُ أَيَّ ذَلَّ لَاتَتْهُ وَسَكَّ نَتَتْهُ وَنَدَّى [ص 267] جَشَابٌ لَا يَزَالُ يَقَعُ

عَلَى الْبَقْلِ قَالَ رُؤْيَةَ رَوْضًا بِجَشَابِ النَّدَى مَا دُومًا وَكَلَامٌ جَشِيبٌ جَافٍ خَشِنٌ

قَالَ .

لَهَا مَنْطِقٌ لَا هِذْرِيَانٌ طَمًا بِهِ ... سَفَاهٌ وَلَا بَادِي الْجَفَاءِ جَشِيبٌ .

وَسِقَاءٌ جَشِيبٌ غَلِيظٌ خَلَقٌ وَمَرَّةٌ جَشُوبٌ خَشِنَةٌ وَقِيلَ قَصِيرَةٌ أَنشَد ثَعْلَبُ .

كَوَاحِدَةٍ الْأُدْحِيَّ لَا مُشْمَعِلَةَ ... وَلَا جَحْنَةَ تَحْتَ الثِّيَابِ جَشُوبٌ .

وَالجُشِبُ قُشُورُ الرُّمَانِ يَمَانِيَةٌ وَبَنُو جَشِيبٍ بَطْنٌ